ورب السيد هذا هو المشهور وفيه بحث اذ ورد في صحيح مسلم
لا يقل احدكم ربي بل سيدي ومولاي فلعل الجواز في المقيد يختص
بغير اولي العلم واما قول يوسف عليه السلام انه ربي فملحق
بالسجود في الاختصاص بزمانه والعالمين اسم جمع عالم وهو
اسم لما يعلم به كالطابع ثم غلب على ما سوى الله تعالى من جواهر
واعراض وهي لامكانها وافتقارها الى مؤثر واجب لذاته
تدل على وجوب وجوده وجمع ليشمل اجناسه المختلفة والياء
والنون تغليبا للعقلاء وقيل هو اسم وضع لذوي العلم من الانس
والملائكة والجن وتناول غيرهم بطريق التبع وعليه فالعالمين جمع
له **ولا حول ولا قوة الا بالله** قيل معناه لا حركة عن المعصية
ولا قوة على الطاعة الا بتوفيق الله كذا في المصباح المنير **العلي**
العظيم اسمان من اسمائه تعالى ومعناه البالغ في
العظمة **وهو حسبي** اي محسبي كافي عطفه اما على جملة وهو
حسبي والمخصوص بالمدح محذوف واما على حسبي اي وهو نعم
الوكيل فالمخصوص هو الضمير المتقدم على ما صرح به صاحب المفتاح
وغيره في نحو زيد نعم الرجل وعلى كل تقدير فيه عطف الانشاء على
الاخبار كذا افاده السعد في مختصره **ونعم الوكيل قال** فعل ماض
من القول واصله قول على وزن نصر تحركت الواو وانفتح ما قبلها
قلبت الفا فصار قال **العبد** اي المتعبد ماخوذ من العبودية
التي هي التذلل والخضوع لا من العبادة التي هي غاية التذلل ولهم
وللعبد اطلاقات ليس هذا محل بسطها وهو مرفوع على الفاعلية
لقال **الفقير** بالرفع ايضا على انه صفة لعبد وهو صيغة مبالغة
ومعناه الكثير الفقر او صفة مشبهة باسم الفاعل ومعناه الدائم الفقر

والحاجة

والحاجة وهو اولى من الاول لان ما يحصل في الازمان المتطاولة
اقوى مما يحصل بالكثرة في زمان واحد **محمد** بالرفع على انه
بدل من العبد او عطف بيان فان نعت المعرفة اذا تقدم عليها
اعرب بحسب العوامل واعربت هي بدلا او عطف بيان وصار المتبوع
تابعا ونعت النكرة اذا تقدم عليها انتصب على الحال كقوله
تعالى ولم يكن له كفوا احد **بن عبد الواحد** بالرفع صفة
محمد وهي ابن في مثل هذه المواضع تقع صفة لما قبلها مضافة
لما بعدها **ابن همام الدين** بالجر صفة عبد الواحد بن عبد
الحميد الاسكندري مولدا السيواسي منشأ الشهير بابن
همام الدين لقب والده العلامة عبد الواحد كان عبد الواحد
ابو المؤلف قاضي سيواس البلد الشهير ببلاد الروم ومن
بيت العلم والقضاء ثم قدم القاهرة وولي خلافة الحكم بها
عن القاضي الحنفي بها ثم ولي قضاء الحنفية بالاسكندرية
وتزوج بها بنت القاضي المالكي يومئذ فولدت له المصنف
ومدحه الشيخ بدر الدين الدماميني بقصيدة بليغة
يشهد له فيها بعلو الرتبة في العلم وحسن السيرة في الحكم
ثم رغب عنها ورجع الى القاهرة واقام بها مكبا على
الاشتغال في العلم الى ان مات كذا ذكره المصنف رحمه الله
تعالى كذا ذكره ابن امير حاج في شرحه لتحرير الكمال واما المصنف
فهو العلامة كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد
ابن مسعود السيواسي ثم الاسكندري ولد تقريبا سنة
تسعين وسبعمائة وتفقه بالسراج قارئ الهداية وغيره
وتقدم على اقرانه وبرع في العلوم وكان علامة زمانه نظارا

Copyright © King Saud University